عـدد ١٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الاولى

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

العصر الجديد
١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *
(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيدة من رديئه)

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا تـرد الرسائل لاربابها نشرت ام لم تنشر

ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية السطر الواحد...... ٢٥٠

صفاقس يوم الثلاثاء ١٥ صفر ١٣٣٩ — غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن — الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٢٠

كيف سبيل الرقي

انا نريد ان نلقي على مسامع امتنا اقوالا نترجى من كمال اخلاقهم ان يمعنوا فيها النظر ليعملوا بما يصلح بهم منها وليذروا ما يخالفهم ويباحثونا في سبيل الرشاد ان الصحافة على قسمين قسم تتخذ فيه الصحافة حرفة كسائر الحرف وما على صاحبها الا ان يكون كاتبا بليغا يعرف طرق الاستحصال على الاخبار او نقل الافكار مستقيما في اعماله ثابتا على مبداه ومن الاسف ان اميال النفوس لهذا اشد واقوى والقسم الثاني هو عمدة الرقي ومحل قدوة الامة بارايها وموضع المناقشة في كيفية الفوز بالحصول على رقي تلك الامة وهو الذي يدافع عنها امام الحكومة اما بصوت جهوري حديدي او بالتي هي احسن وهو الذي يقود امته حتى يبلغ بها درجات الكمال

اذا فلنبحث على ضالتنا المنشودة بحثا عاما وخاصا فالبحث العام اذا اردنا الرقي فانما نبدأ بالتعليم واصلاحه وتعميمه بين سائر الطبقات بحيث نؤسس مدارس على نفقات الاهالي تعلم ابناءنا نهارا ويتعاطى التعليم فيها كبارنا ليلا لا فرق بين من عمره العشرين ولا الثمانين لا فرق بين من يحسن القراءة والكتابة ولا بين من يجهلها لكل امرئي منهم يومئذ علم يغنيه فما يتعلم الناس في خلال مدة عامين مبادي علم الخط والحساب ومسك الدفاتر والهندسة والجغرافية والتاريخ والطبيعة والفلسفة وعلم جر الاثقال واستخدام البخار والطب والتشريح الى غير ذلك حتى يرتكز في نفوسهم فائدة تلك العلوم ويهرعون الى الانخراط في زمرة اهلها بمقتضى وجدانهم وليكون حرفة اليهم واذ ذاك يجنحون بحكم الطبيعة الى انجاز الاعمال العظيمة مثل شركات اللوح وخدمته وشركات الحديد وتذويبه وجل خدمته التي نحن في حاجة اليها واستخراج المعادن وتذويبها والتفتيش عنها وشركات الزيوت والحرابر وغيرها من الشركات النافعة اما يكفينا ما حل بنا ايام الحرب الكبرى فاصبحنا في حاجة الى المصنوعات الاوروبية من منسوجات وءالات فلاحية وصناعية فلو اتخذنا معامل نسج الصوف والقطن ولو بسيطة وتعلمنا كيفية تذويب الحديد وصبه وكثيرا من المصنوعات التي نحتاجها بكثرة لكنا في سعة من المال وتباعد عنا الضيق فسحة من الزمان ولكنا جهلنا كل شيء واحتجنا لكل شيء وفقدنا كل شيء حتى كدنا نعد في صف الاموات ا فليست لنا عقول نتدبر بها في تاسيس مشروعات نافعة لا تقوم بها افراد ولكن يشترك فيها رجال البلاد ؟ ! فلم يكفنا واعظ من الدهر ؟ ! فلا نسعى للعلوم بكل نفيس ونتحمل كل مشقة وعناء في سبيله اذ هو سبيل الرقي وملاكه ؟ والّا فلا رقي ولا حياة ولا وجود ولا امة فليختر الانسان اما الحياة والغنى او الموت والفقر كلاهما قرينان وااناشدكم الله هل رايتم شعبا حيا بلا علم وهل رايتم امة عالمة فقيرة كلا اذا يكفينا ما مضى

ح . م .

العوائد الممقوتة
(٣)

تأمل حيث كنت وردد الطرف كيفما شئت فلم تجد الّا خاضع او ذليل جعل تلك النفس التي كرمها الله وشرفها احقر من الحذاء المرقع واحط من خرق المزابل وتراب النعال ولا تسال عما يحدثونه من الرقص والتواجد اللذين احدثهما اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار فاتوا يرقصون حوله ويتواجدون

ان الشريعة لم ترد بهاته الرذائل في كتاب او سنة ولا فعل ذلك احد من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وانما يفعل ذلك الجهلة السفلاء الذين التبست عليهم الحقائق بالاهواء

رفقا بنفسك ايها الانسان انتشلها من طريق المذلة وهاوية المسكنة لان هذا لك مؤكد وعليك مفروض لانك انسان ..

ارفع على همتك تاج المعزة وادثر برداء الشهامة واجلس على منصة الكرامة حيث كنت انسان

ان الاحرار تعجب من الاقبال على الخسيس واتلاف النفس وضياع النفيس واذا اراد المطالع ان يتحقق من صدق هاته المشاهدات بنفسه فانه سيقتنع بسرعة فاني غير مبالغ فيما قلت ان الامة اذا عدمت العلم ورجاله وفقدت من يعلم من الدين اصوله وفروعه هي التي تقر الضلال وتحسبه من الدين وتعتقد ما يصنعه مهرة الدجالين الذين يملئون الفضاء بنقر الدفوف ويحملون من الاعلام كثيرا وهم يصيحون باسم الاله في سبل نجسة وطرق مستقذرة وبعد السؤال قيل لك انهم من العابدين

اما الشعب الذي له كليات عديدة واساتذة عظام فعار عليه ان يستحسن رؤية هذا الفعل السئي وينظر الدين العفة في ايدي الدجالين تعبث به كيف تحب ويطرحونه كيف يريدون

نرى ما وصل اليه القوم من الضلال البين والاعتقادات الزائفة ونشر البدع التي ما جاء بها كتاب ومن انتصبوا لخدمة الدين لم يحركوا ساكنا من ذلك فلماذا ذلك وكيف يحتمل ويطاق ولكن المغرورين من البسطاء يتبعون رقيق النسيم في هديه وتنطلي عليهم مظاهر المدعين فيها يتمسكون وبذلك يتمكن الغرور من العقول بما ينتج استفحال الداء من الافكار العقيمة وينصب لهم الشيطان مرءاة يضعها على نظر بعض الناس فيبصرون بها انفسهم فوق كل شيء وكل شيء دونهم ولكن البصير الذي يسبر حالتهم يراهم دون الثرى وكل شيء ارفع منهم ... وجدير برجال العلم وانصار الدين ان يتدبروا في الخلاف الجسيم الذي طالما نسمعه وهو هل ان رجال العلم يعتقدون ما يعتقده الجاهل من الحاق البدع المنكرة بدينهم حتى يقرونها ولا يعلمون لابادتها من سبيل ام هم يعلمون كل الاعتقادات ولكن لا يهتمون بالنهي والارشاد اذا لم يؤثر كلامهم وهم رؤساء الاسلام فمن ذا الذي يقدر ان يزيل عن الدين ما التصق به من التخرصات وما نسب اليه من محض الزيغ والالحاد نرى الوثنية فينا عيانا بعبادة القبور والاتكال على الرفاة في الامور والجزم بان الجمادات لها التاثير وكمال الحول والطول ولا نرى من يقول ان هذا حرام لا يجوز اعتقاده ولا هو من الدين في شيء . ان ذلك في امكانهم بطرق النشر والوعظ وغير ذلك ولكنهم لا يهتمون ولم يفكروا في الامر والدين يطالبهم بما انتصبوا لخدمته وكانهم لا يعلمون كم لحقتنا السخرية بما يرتكبه السذج منا وكم نسب لديننا من الافعال التي نكاد نسمع صوت الدين يتبرأ منها والقوم عن ذلك متغافلون . ضرورة ان لهم الكلمة العليا في تطهير ملتنا مما نراه من الوثنية والالحاد لو شاءوا ولكنهم لم يشاءوا .

ان خرق البدع اتسع جدا وارتكابات الدجاجلة تفاقم امرها ولم نر للملة من نصير . على ان ذلك ولكل دين رجال ينصرونه وعن التشويه يبعدونه وما عدمناهم بيننا ولكنهم لا يفعلون . عجبا كل العجب ابالغ ما شئت في عجبي حيث اشاهد كل هذه التغييرات في رسوم الدين الحنيف . ما اجدرنا بنبوذ هؤلاء الدجالين في منزلة اعقاب الاحذية ومزابل الطريق لان منزلتهم ادنى من ذلك في نظر ارباب العلوم الصحيحة واصحاب الهمم العالية وخلاصة القول انا نعلم بشواهد الشرع وانوار البصائر جميعا ان مقصود الشرائع كلها سياق الخلق الى جوار الله تعلى وسعادة لقائه وانه لا وصول لنا الى ذلك الّا بتوحيد الله تعلى ومعرفة صفاته وكتبه ورسله ونبذ كل الخرافات الزائدة والى ذلك كله الاشارة بقوله تعلى « وما خلقت الجن والانس الّا ليعبدوني » ولا يكون العبد عبدا ما لم يعرف ربه بالربوبية ونفسه بالعبودية فهذا هو المقصود من بعثة الانبياء والمرسلين ولكن لا يتم هذا الّا في الحياة الدنيا وهو المعنى المقصود من قوله صلى الله عليه وسلم (الدنيا مزرعة الآخرة) فصار حفظ الدنيا ايضا مقصودا تابعا للدين لانه وسيلة إليه اذ اننا نرى عجبا كبيرا متى طالعنا التاريخ العتيق وشاهدنا في اساطير الاولين ما كان عليه فرعون من الجبروت والاعجاب بالنفس فها قد صرنا نرى ونشاهد من الفراعنة كثيرين بيننا غير ان ذلك خوله الاستدراج ان يملك من العباد والاموال ما لا يدخل تحت فن الحساب وهؤلاء الذين نشاهدهم ما لهم من تلك الفرعنة سوى صنوف التدجيل التي يزينها الفراغ وانوفا تمتد فتحاكك السماء . ربي هدايتك، وعفوك فانت وحدك تهدي الى الحق من تشاء وانت الفعال لما تريد .

(بلقاسم بوحواله)
شيخ زاوية حوال الوادي بباجه

احتجاب

لا يبرز العصر الجديد في الاسبوع المقبل لاسباب عارضة والرجاء من قرائنا الكرام عدم المؤاخذ وهم لم يروا منا غير الحزم الماضي والعزم المتواصل

الامضاء الادارة

حوادث خارجية

الحركة الاسلامية بالبانيا

ورد خبر في ١٨ اكتوبر من غوريتزه مفاده ان الحركة الاسلامية في نمو وازدياد لسيما بعد وصول وهيب باشا وءادم باشا وثلة من الضباط وهم يترقبون وصول ٢٨٠ ضابطا من الاستانة جنسيتهم البانيا ليقودوا بقية الجيوش (الطان)

وفاة ملك اليونان

ابرق هافاس خبر وفاة ملك اليونان اثر مرضه المعضل

الثورة بارلاندا

وردت رسالة برقية من اندره تفيد ان مسالة ارلاندا طرحت على بساط المذاكرة بمجلس العموم وقد قرر احد الاحزاب عرض بعض السؤلات فيما يخص هاته المسالة على المجلس

وافاد كاتب الدولة بارلاندا ان خسائر الحكومة في هاته المدة هي كما ياتي :

مات ١٠٠ عون بوليس و١٨ ضابطا وجرح ١٦٠ وعدد ٦٦ جندي وقد هجم الثائرون على ١٩٢ مركزا سواء للبوليس او الجندرمة والجنود هدم اكثرها وان كافة الاهالي قاطعت كل من ينتسب الى حكومة لندره

ثم اقترح المسيو بوتاملي على وزير الداخلية السعي لدى الملك في الافراج على شيخ مدينة كورك رافة بالحياة وانصياعا للواجب الانساني فاجابه الوزير فان ما اقترحه النائب وجيها ولكن لا يمكن لي اجابته لما طلب للظروف الحالية

ثم ساله عن حقيقة ما يقال من ان شيخ المدينة يطعم في سجنه فاجاب بالنفي

شيخ مدينة كورك

يوم ٢٥ اكتوبر قضى شيخ مدينة كورك الملازم لاعتصاب الجوع من سبعين يوما تقريبا واثباتا بذكر هذا الوطني العظيم ناتي على ترجمة حياته هنا فنقول

هو « توانس ماك سويني » ولد في ٢٨ مارس ١٨٨٠ وقرا مبادي العلوم الدينية في مدرسة الكاثولكية بكورك ثم انتقل الى غيرها وحصل على شهادة الباكالوريا ثم الشهادة العليا في اللغة والادب واخيرا انكب على درس الفلسفة العمرانية وفي ديسمبر سنة ١٩١٨ انتخب بصفة سين فنيس بمدينة مند كرك ولكنه اتباعا لنقبة السين فنيسيين لم يباشر هاته الخطة اصلا وفي مارس ١٩٢٠ انتخب شيخ لمدينة كورك عوض السير توفاس مارك كرتاس المقتول وقد سجن مرارا عديدة

الهجوم البلشفيكي

ان الهجوم العام الذي سيقوم به البلشفيك على الجنرال ورنجيل نص وقوعه في ١٩ نوفنبر

معاهدة سرية

نشر المستر « كولبي » في نيويورك صورة معاهدة سرية بين النمسا وروسيا تقتضي بان تلزم النمسا الحياد عند محاربة السوفيات وبان تمنع دخول المعدات الحربية المعدة لاعداء روسيا الى الاراضي النمسوية فامرت وزارة الخارجية الاميركية باجراء التحقيق لترى هل يعدما نشره كولبي وثيقة ام لا

حوادث داخليه

عيد المسرات بشفاء الامير

لا زلنا نتربص بفروغ صبر شفاءنا من مصابنا العظيم الذي الم بنا حتى جاءتنا البشرى تحمل الينا خلاصنا من غوائل ما داهمنا بشفاء اميرنا المحبوب ونيل مرامنا المطلوب ولئن كانت صفاقس لم تقم احتفالا عاما لبعدها عن مركز اميرها الجليل فانها اقامته في مساجدها وجوامعها وقلوبها وكان لها قصب السبق في طلب شفاء اميرها من الله تعلى بقراءة اسم اللطيف بجامعها الاعظم

وفي الختام فان اهالي صفاقس تزف الى مليكها الكريم وملاذها الفخيم عاطر التهنئة مكللا باخلاصها العظيم طالبة منه سبحانه جل ثناه ان يديم عافيته وراحته وان يطيل بقاءه في كنف من جلباب سعادته انه الكريم المجيب

العود احمد

في الاسبوع الماضي قدم جناب العمدة الاكمل سيدي احمد السقاط عامل صفاقس من سفره الى حيث عمله فهرعت اليه الناس من علماء وعدول وتجار واعيان البلاد وسراتها لتهنئته بالقدوم فاستقبلهم احسن استقبال وشكرهم على عواطفهم نحوه فتاثروا من احساساته الشريفة وعباراته اللطيفة ومن يعلم سعة مداركه وطول باعه لا يستغرب في شدة تعلق اهالي صفاقس ومحبتهم لهذا العامل الجليل واقداره حق قدره

في العائلات

رزق صديقنا الفاضل النبيه السيد علي القرقوري بمولود فسماه على بركة الله تعلى مرشدا فنرجو له من الله سبحانه وتعلى عيشة راضية في ظل ابويه وان يكون مرشدا للامة كاسمه ونقدم لوالده الكريم عاطر الهناء

***

كما رزق الفاضل الوجيه السيد سليم بن سالم بمولود فسماه احمد رضا فنرجو له من الله عيشة طيبة في عز ابويه انه الكريم المجيب ونقدم لوالده واسرته هناء جيلا

***

كما رزق الفاضل السيد عامر المؤخر بمولود فسماه محمدا عسى الله ان يحمد عيشته في كنف ابويه ونقدم لوالده وجده السيد الحاج سالم الانع عبارات التهنئة وكامل السرور

الناصرية

كنا اسلفنا القول في مسئلة طلب اصلاح الناصرية واحياء مجد ملوكنا الاقدمين وبقاء آثار ابائنا الاولين اننا ناسف ان نراها اثرا بعد عين كاثار الرومانيين انهم انقرضوا حسا ومعنى فهل يريد المجلس البلدي ان يجعلنا كامة انقرضت معنى كلا فانه لا يقدر على ذلك وبيننا وبينه جناب الكتابة العامة واذا رفع اليها تقريرا يوهمها به او يخالف قولنا فما علينا الا ان توجه مفقدا لذلك لان الشان عادة ان من وجهت عليه دعوى يتملص منها بما يشاء خصوصا اذا كان مسموع الكلمة وذا نفوذ ولكننا لا نرجع عنها بحال

ربض العوائد

كنا اسلفنا القول في حق سكان المكان اعلاه ونبهناهم الى لزوم الاشتغال وترك القهاوي والملاهي وعينا الذين قصدناهم بالخطاب وهم اوباشهم الذين يظلون دائما بالطريق لا حرفة لهم واستفسرنا هل لهم حرفة ام لا ومن اين يتمعشون فكان بدل ذلك ان قابلنا بعض الكبراء من سكان الربض بتوجيه دعوى لدى المحاكم علينا بالثلب وقسموا الربض الى قسمين ربض العوائد وربض الناصرية وادعوا ان اصحاب ربض العوائد هم قليلون واشراف ولا يوجد فيهم لصوص اما اصحاب ربض الفواسبية فهو مختلط ولا يعلم حاله وما كان من حقهم ان يقابلوا نصحنا لهم بمثل هذا لان المقصد من الجريدة هو خدمة الوطن لا التعرض للاشخاص وان هذه التفرقة تنوسيت واصبحت لا يعلمها الا القليل وصارت الدلالة عرفية لمرور قرون على الدلالة الوضعية ثم اننا خصصنا القول بمن نراه جالسا في القهاوي لا حرفة له سوى لعب الكارطة والدومينو والدامة طول النهار واول الليل مع المواظبة وما وجهنا هذا القول حتى علمنا وسمعنا انه يوجد في بعض القهاوي سالف التاريخ لصوص يسهرون بقهاوي ساقية الزيت ثم ينقضون على الغابة للسرقة فخشينا ان يصيبنا من هؤلاء ما اصابنا في غابر الزمان مع كون السرقات توالت على البساتين في كل الثنايا وبدل ان هؤلاء الجماعة ينبهون الحكومة الى سفهائهم سواء كانوا في الربض الشرقي او الغربي او يشكرون من ينبهها يقومون علينا بالدعوى الم يعلموا ان الذي يحامي عن المتهم تنجر اليه تهمة المشاركة وان العاقل لا يضمن امام المحاكم عن لص ولا يناضل عنه جزاء بما كسبت يداه باي كلمة وقع مساسهم انا نعلم ان منهم تجارا وعدولا وثقاة فهل نقصدهم بمثل هذا الكلام معاذ الله انما نقصد بقولنا القوم المجرمين الذين لا يريحوننا ولا يريحونهم ولا يريحون الحكومة اما كفاهم سرقة عامر بن عرب الذي وجدت بجوار الربض وكذلك الجنان الذي قرب معصار ابن فرحات

العثور على مسروقات

كان منذ ثلاثة اشهر سرقت ادباش وحلي من جنان على ثنية تونس اودعت تحت يد مالكه من السيد عامر بن عرب واخته فمن الصدف سقط عليها اللصوص ليلة مغيب المودع عنده عن محله وشغوره وتوجهت التهمة على هذا المسكين حيث لم يسرق شيء عدى الصندوق الذي فيه الوديعة ولم ينجه انتباه الجيران بالسراق وعثورهم على الصندوق فارغا واعلامهم شيخ العسة وحرر اصحاب الوديعة حجة في وديعتهم المسروقة وبينما ذلك المودع يحاول بيع اثاثه ليغرم ما اودع عنده اذ طرقت سمسارة دار اخت المودع ومعها ادباش للبيع فعثرت الاخت على بعض ادباشها المسروقة مع تلك السمسارة فاستدعت اخاها واعلمته الخبر فجلب السمسارة بتابع من ادارة العمل فاستنطقها حضرة السيد الخليفة فعرفته بانها اخذت تلك الادباش من امراة جيرانها القاطنين جوفي ربض العوايد وهي زوجة سالم المساكني وابنتاه وانه كان زمن الصيف ساكنا بالحفارة حيث وجد الصندوق فارغا مما به وانتقل في هذه المدة الى سكنى محله فاذن السيد الخليفة باجراء التفتيش والبحث بواسطة عدلين وسبايس وامراة صحبة الحازم السيد محمد كمون ولما حل الجميع بالمحل عجزوا عن مقاومة البنتين وامهما لشدة ضربهما واذايتهما للمدعي فعند ذلك رجع السيد محمد كمون واعلم حضرة السيد الخليفة فحضر بنفسه مصحوبا بشاوش وثلاثة سبايس فلم يرتدع هؤلاء المجرمون بل هجموا حتى على السيد الخليفة ولكن حال دونه الاعوان واستوصف المدعية في ادباشها فوصفته اليه كما بالحجة ووجد بعضه ملبوسا على البنتين وبعضه في الصناديق وبعضه معلق واستنطقت الدلالة عند ذلك فقالت ان هؤلاء اعطوه الي وشرطوا علي ان لا ابيعه بصفاقس ولا على ثنية تونس واقرت بذلك المراة قائلة ان الادباش كان اشتراها زوجي منذ عشرة ايام من عربي واستنطقت احدى البنتين فقالت اشتراها والدي من عربي لا اعرفه منذ شهر ونصف وقالت ثانية البنتين منذ الصيف فسيق النسوة الى السجن والحق بهم صاحب المحل ولم يقبل فيهم ضمانة من بعض العوايد الذين اتوا اليه في هذا الغرض فالاهالي عموما يشكرون همة هذا السيد الخليفة على حسن اعماله

الجواب عن مسالة الكوارط

(٢)

منع التفاضل والنساء في الجنس الواحد اظهارا للشرف ولاهدار الزائد لا في مقابلة عوض وجاز في الجنسين بشرط التناجز لمكان الحاجة في تحصيل المفقود واختلف في علة الربا في النقدين وفي شرح مرتضى على الاحياء ما نصه اعلم ان النقدين هل الربا فيهما لعينهما لا لعلة او لعلة وقد ذهب بعض الاصحاب الى الاول والمشهور في المذهب ان العلة فيهما صلاحية الثمنية الغالبة وان شئت قلت جوهرية الاثمان غالبا والعبارتان تشملان التبر والمضروب والحلي والاواني المتخذة منها وفي تعدي الحكم الى الفلوس اذا راجت حكاية وجه لحصول معنى الثمنية والاصح خلافه لانتفاء الثمنية الغالبة وقال ابو حنيفة واحمد العلة فيهما الوزن الخ وفي مجموع الامير ما نصه الراجح ان علة ربا الفضل في النقد غلبة الثمنية فهو في الفلوس النحاس مكروه لا حرام قال في حاشيته ضوء الشموع قوله الفلوس النحاس لا تغلب اثمانا انما هي في محقرات الامور غالبا وتقدم جعلها عروضا وبعضهم حمل الكراهة على التحريم اه وفي حاشية الرهوني نقلا عن المدونة ما نصه ومن اشترى فلوسا بدراهم او بخاتم فضة او ذهب او بتبر ذهب او فضة فافترقا قبل ان يتقابضا لم يجز لان الفلوس لا خير فيها نظرة بالذهب ولا بالورق قال مالك وليست بحرام بين ولكني اكره التاخير فيها وفي الحاشية المذكورة ايضا ما نصه لو جرت الجلود بين الناس مجرى العين المسكوك لكرهنا بيعها بذهب وورق نظرة اه وحيث كان الامر كما ذكر علمت ان مسالتنا لا يجري عليها حكم فلوس النحاس او الجلود لان فلوس النحاس كل قطعة منها لها اسم مخصوص تروج به في محقرات الامور فليس فيها الا مطلق الثمنية وجانب العرضية ملحوظ فيها اذ يتاتى الانتفاع بذواتها ولذا جرى الخلاف في ربويتها ومسالتنا ليست كذلك لان ما اشتملت عليه من الشكل والتصوير والكتابة اخرجها عن المنفعة التي هي لمثلها من العروض وصارت قيمة عرضيتها ملغاة بين الناس ومعنى لو جرت الجلود بين الناس مجرى العين المسكوك الخ هو ان يحصل التعامل بذواتها كما يتعامل بالنقدين ومسالتنا ايضا ليست كذلك اذ المعاملة الحاصلة بين الناس بالفرنكات اي الدراهم لا بنفس تلك الاوراق فهي بمنزلة رسم قرض حال على ملي حاضر والرواج الحاصل به يسمى حوالة ينتقل بها الدين عن ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه وان لم يحصل لفظ الحوالة فمعناها حاصل وفي اقرب المسالك مع شرحه ما نصه وركنها محيل وهو من عليه الدين ومحال وهو من له الدين ومحال به وهو الدين المماثل وصيغة تدل على التحول والانتقال ولو باشارة او كتابة اه ابن عرفة الحوالة طرح الدين عن ذمة بمثله في اخرى اي طرح المحال عن ذمة المحيل اه قال عياض الاكثر انها رخصة لانها مستثناة من بيع الدين بالدين والعين بالعين غير يد بيد لانها معروف الباجي ليست من الدين بالدين لبراءة ذمة المحيل بنفس الاحالة فهي من باب النقد اه وفي حاشية الشيخ الصاوي على اقرب المسالك عند قول المتن وحلول الدين المحال به فقط ما نصه قال الرماسي فان خرجت عن محل الرخصة بعدم حلول الدين المحال به فاجروها على القواعد فان ادت لممنوع منعت والا فلا والحاصل ان الشرط في جوازها اما حلول الدين المحال به او المحال عليه او هما لعدم وجود ما يقتضي المنع وان اذا كانا معا غير حالين فالمنع لبيع الدين بالدين مع التاخير وفيه البدل المؤخر ان كانا ذهبين او ورقين اه وفي المجموع مع شرحه عاطفا على شروط الحوالة ما نصه وحلول المحال به لا عليه وتماثل الدينين قدرا وصفة والتردد في الاصل ضعيف والمراد تماثل ما وقعت فيه الاحالة وان فضل شيء قال محشيه حجازي قوله قدرا وصفة فلا يجوز باقل على اكثر ولا عكسه ولا باجود على ادنى او عكسه او بعين على عرض لخروج الرخصة عن موردها ولا بذهب على فضة او عكسه للصرف المؤخر الا ان يقبض بحضرة الثلاثة بمجلس لم يطل اه منه بلفظه فان لم يكن دين للمحال على المحيل فهي وكالة لا حوالة وان لم يكن دين للمحيل على المحال عليه فهي حمالة يشترط فيها رضا المحامل عليه اه وفي كتاب الموافقات ما نصه واعلم ان العلم الذي مدح الله ورسوله اهله على الاطلاق هو العلم الباعث على العمل الذي لا يخلي صاحبه جاريا مع هواه كيفما كان بل هو المقيد لصاحبه بمقتضاه الحامل له على قوانينه طوعا او كرها اه وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥